



جامعة عين  
شمس

# الحماية الجنائية للتوقيع الالكتروني

رسالة لنيل درجة الدكتوراة في الحقوق

مقدمه من

الباحث / ايمن رمضان محمد احمد

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

أ.د/حسنيين ابراهيم صالح عبيد

استاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق جامعه القاهرة

ونائب رئيس جامعه القاهرة فرع بنى سويف (سابقا)

(رئيساً)

أ.د/هدى حامد قشقوش

رئيس قسم القانون الجنائي بكلية الحقوق

جامعه عين شمس

( مشرفا

وعضوا)

أ.د/عمرو ابراهيم الوقاد

رئيس قسم القانون الجنائي بكلية الحقوق

جامعه طنطا

ا

( عضواً )

تاريخ البحث: / / ٢٠٠٦

اجازة الرسالة

ختم الاجازة

بتاريخ: / /

موافقه مجلس

موافقه مجلس الكليه



جامعة عين  
شمس

اسم الطالب :: ايمن رمضان محمد احمد

الدرجة العلمية :: الدكتـــــــورة

القسم التابع له :: القانون الجنائى

اسم الكلية :: كلية الحقوق

الجامعة :: جامعـه عين شمس

سنة التخرج :: ١٩٩١

سنة المنح :: ٢٠١٠



جامعة عين  
شمس

# الحماية الجنائية للتوقيع الإلكتروني

رسالة لنيل درجة الدكتوراة في الحقوق

مقدمه من

الباحث / ايمن رمضان محمد احمد

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

أ.د/حسين ابراهيم صالح عبيد

استاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق جامعه القاهرة  
ونائب رئيس جامعه القاهرة فرع بنى سويف (سابقا)

(رئيساً)

أ.د/هدى حامد قشقوش

رئيس قسم القانون الجنائي بكلية الحقوق

جامعه عين شمس

مشرفا وعضوا)

)

أ.د/ عمرو ابراهيم الوقاد  
رئيس قسم القانون الجنائي بكلية الحقوق  
جامعه طنطا  
( عضو )

٢٠١٠ - ١٤٣١

## شكر وتقدير

الحمد لله الذى علم الانسان مالم يعلم فله الحمد الكثير على ما وهب من النعم. وأصلى وأسلم على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين ورحمه الله للعالمين ....

لا يسعنى فى هذا المقام سوى أن أتقدم باسمى آيات العرفان والتقدير الى الاستاذة القديرة الدكتورة/ هدى حامد قشقوش - أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائى بكلية الحقوق جامعه عين شمس والتي قبلت الاشراف على هذه الرسالة. فعلى هدى عظيم توجيهها بدأت فكرة البحث، وبغزير علمها وعطائها واصلت المسيرة. فلم تضن على بثمانين وقتها، ووفير علمها، حتى خرجت الرسالة على صورتها الراهنه فجزاها الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بعظيم الشكر والتقدير الى عالم جليل ، وفقه يشار إليه بالبنان هو الاستاذ الدكتور/ حسنين ابراهيم صالح عبيد - استاذ القانون الجنائى بكلية الحقوق جامعة القاهرة ونائب رئيس جامعه القاهرة فرع بنى سويف سابقاً على تفضله بقبول رئاسة لجنة مناقشه هذه الرسالة، فجزاة الله عنى خير الجزاء.

كما اتقدم بعظيم الشكر والعرفان الى حاضـر القانون الجنائى ومستقبله، الأستاذ الدكتور/ عمرو ابراهيم الوقاد - استاذ ورئيس قسم القانون الجنائى بكلية الحقوق جامعه طنطا على تفضله بقبول الاشتراك فى عضويه لجنة مناقشه هذه الرسالة، فجزاة الله عنى خير الجزاء.

والى والدتى وزوجتى وكل من أعاننى على البحث .. أتقدم بأسمى آيات التقدير والعرفان.

## الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمه	١
تعريف الموضوع	١
جسامة جرائم التوقيع الإلكتروني	٢
آليه عمل التوقيع الإلكتروني	٧
أهميه الموضوع	٩
موقف القانون المقارن من الموضوع	١٤
موقف المشرع المصرى من الموضوع	١٧
صعوبات البحث	١٨
خطه البحث	١٩
الباب الأول	
القواعد الموضوعيه للحمايه الجنائيه للتوقيع الإلكتروني	
تأصيل	٢٣
الفصل الأول	
القواعد الوقائيه لحمايه التوقيع الإلكتروني	
تمهيد	٢٥
المبحث الأول: الجوانب التقنيه لحمايه التوقيع الإلكتروني	٢٧
المطلب الأول: مدلول الحمايه التقنيه للتوقيع الإلكتروني	٢٨
الفرع الأول: تعريف التوقيع الإلكتروني وتمييزه عن التوقيع التقليدي	٢٩
اولا : تعريف التوقيع الإلكتروني	٣٠
ثانيا : التمييز بين التوقيع الإلكتروني والتوقيع التقليدي	٣٤
الفرع الثاني: منظومه إنشاء وإدارة التوقيع الإلكتروني فى التشريع المقارن	٣٦
اولا : الوضع فى الاتحاد الأوروبي	٣٧
ثانيا: موقف قانون الأونسترالانموذجي الموحد بشأن التوقيعات الإلكترونية	٣٨
الفرع الثالث: النظام القانونى للتوقيع الإلكتروني فى التشريع المصرى	٣٩
أولا : هيئة تنمية صناعة التكنولوجيا المعلومات	٤٠
ثانياً : مذودو خدمات التصديق	٤١

- ٤١ ..... ثالثاً : شهادات التصديق الإلكترونية.
- ٤٢ ..... المطلب الثاني : أنماط الحماية التقنية للتوقيع الإلكتروني
- ٤٤ ..... الفرع الأول: الآلية التقنية لحماية التوقيع الإلكتروني
- ٤٥ ..... أولاً : تشفير التوقيع الإلكتروني
- ٤٦ ..... ثانياً : الكيفية التقنية لتشفير التوقيع الإلكتروني
- ٤٦ ..... الفرع الثاني : التوقيع الإلكتروني باستخدام القلم الإلكتروني
- ٤٨ ..... أولاً:التوقيع الإلكتروني المعتمد علي الترميز بالمفاتيح العام والخاص
- ٥١ ..... ثانياً:التوقيع الرقمي الكودي
- ٥٦ ..... الفرع الثالث :التوقيع الإلكتروني بواسطة أدوات القياس الحيوي
- ٥٦ ..... أولاً :أجهزة إستخدام بصمة الإبهام
- ٥٧ ..... ثانياً : أجهزة إستخدام حدقة العين
- ٥٧ ..... ثالثاً : أجهزة إستخدام بصمة الصوت
- ٦٠ ..... المبحث الثاني : حمايه حجية التوقيع الإلكتروني
- ٦٠ ..... تأصيل
- ٦٢ ..... المطلب الأول : الاساس القانوني لحجية التوقيع الإلكتروني
- ٦٣ ..... الفرع الأول : المساواة فى الحجية بين التوقيع الإلكتروني والتوقيع التقليدى
- ٦٣ ..... أولاً : مدلول الكتابة
- ٦٥ ..... ثانياً : مفهوم المحرر
- ٦٧ ..... ثالثاً : مدى تمتع التوقيع الإلكتروني بالحجية المقررة للتوقيع التقليدي
- ٦٨ ..... رابعاً : رأينا في الموضوع ..
- ٧٠ ..... خامساً: موقف الشريعة الاسلاميه من حجية التوقيع الإلكتروني
- ٧٢ ..... الفرع الثاني: أثر الإلتزام القانونى للمتعاملين فى الوقايه من مخاطر التوقيع الإلكتروني
- ٧٢ ..... أولاً : إلتزامات مقدمي خدمات التصديق

- ٧٥ ..... ثانيا : موقف المشرع المصري من إلتزامات مقدمي خدمات التصديق
- ٧٧ ..... ثالثاً : إلتزام الجهة مانحة التصديق
- الفرع الثالث: إلتزام الشركات بتأمين البيانات اللازمه لحمايه
- ٧٩ ..... التوقيع الإلكتروني .
- ٨٠ ..... اولاً واجب توفير نظم تأمين معلومات الشركات
- ٨١ ..... ثانيا : المعيار القانوني لتأمين المعلومات
- ٨٢ ..... ثالثاً :وضع برنامج تأمين لإدارة المخاطر والسيطرة عليها
- ٨٥ ..... رابعاً : واجب الإفصاح عن مدى إستعداد نظم التأمين
- ٨٦ ..... المطلب الثاني:حمايه حقيه التوقيع الإلكتروني فى التشريع المصرى والمقارن ..
- الفرع الأول : الحماية التقنية وفقاً لقانون الاونسترال النموذجي
- ٨٧..... بشأن التوقيع الإلكتروني
- ٨٩ ..... الفرع الثانى: حمايه حقيه التوقيع الإلكتروني فى التوجيه الأوروبى

## الفصل الثانى

### القواعد الجزائية لحمايه التوقيع الإلكتروني

- المبحث الأول: المصلحة محل الحماية فى جرائم الإعتداء على
- ٩٤ ..... التوقيع الإلكتروني
- المطلب الأول مدلول المصلحة محل الحماية فى جرائم
- ٩٧ ..... الإعتداء على التوقيع الإلكتروني
- الفرع الأول :تطبيقات المصلحة محل الحماية
- ٩٨ ..... فى جرائم التوقيع الإلكتروني
- الفرع الثانى :حمايه سرية وخصوصيته تداول البيانات فى جرائم
- ١٠١ ..... التوقيع الإلكتروني



الموضوع	الصفحة
الفرع الثالث :الإستعمال غيرالمشروع فى جرائم التوقيع الإلكترونى.....	١٠٣
المطلب الثانى:نطاق الحماية الجنائية للتوقيع الإلكترونى.....	١٠٥
الفرع الأول : حمايه التوقيع الإلكترونى فى مجال الإدارة الإلكترونية.....	١٠٦
الفرع الثانى :حمايه التوقيع الإلكترونى فى مجال المعاملات المدنيه.....	١٠٩
اولا :التوقيع الإلكترونى وحقوق الملكية الفكرية والذهنية.....	١٠٩
ثانيا : التوقيع الإلكترونى والحق فى الإعلام .....	١١٠
الفرع الثالث: حمايه التوقيع الإلكترونى فى مجال التجارة الإلكترونية.....	١١١
المبحث الثانى :جرائم الإعتداء على التوقيع الإلكترونى.....	١١٤
المطلب الأول: الجرائم المتعلقة بتداول بيانات المحرر الإلكترونى.....	١١٦
الفرع الأول: جريمة التعامل غير المشروع فى نشاط التصديق الإلكترونى	١١٧
الفرع الثانى :جريمة انتهاك سرية وخصوصية البيانات.....	١٣٩
الفرع الثالث :جريمه فض مفاتيح التشفير .....	١٤٥
الفرع الرابع :جريمه تصنيع أو استيراد وسيله معدة للتحايل على الحمايه التقنيه	١٥٤
الفرع الخامس: جريمه تعطيل الحمايه التقنيه.....	١٦٠
الفرع السادس :موقف التشريع المقارن من الإعتداء	
على بيانات المحرر الإلكترونى .....	١٦٦
المطلب الثانى :جرائم الإعتداء على حجه التوقيع الإلكترونى.....	١٨٤
الفرع الأول : جريمه إتلاف التوقيع الإلكترونى .....	١٨٥

الموضوع	الصفحة
الفرع الثانى: التقاعس عن موافاة الهيئة بالبيانات .....	١٩٧
الفرع الثالث: جريمه استغلال ضعف أو جهل المتعامل فى التوقيع الإلكتروني....	٢٠١
الفرع الرابع: جريمه تزوير التوقيع الإلكتروني .....	٢٠٥
الفرع الخامس: مسئولية الشخص المعنوى عن جرائم التوقيع الإلكتروني..	٢٢٢
الفرع السادس: تقدير سياسة المشرع المصرى فى تجريم الإعتداء على	
حجية التوقيع الإلكتروني .....	٢٣١

## الباب الثانى

### الجوانب الإجرائية للحمايه الجنائيه للتوقيع الإلكتروني

### الفصل الأول

الإجراءات التقنيه للإثبات الجنائى فى جرائم الإعتداء على	
التوقيع الإلكتروني .....	٢٤٠
المبحث الأول : الإثبات الجنائى لجرائم الإعتداء على التوقيع الإلكتروني... ..	٢٤٢
المطلب الأول: صعوبات الإثبات فى جرائم الإعتداء على التوقيع الإلكتروني.....	٢٤٥
الفرع الأول: الصعوبات الخاصه بالعنصر البشرى فى مجال جمع أدله	
جرائم الإعتداء على التوقيع الإلكتروني.....	٢٤٦
اولا: احجام المجنى عليه عن الإبلاغ فى جرائم الإعتداء على التوقيع الإلكتروني	٢٤٧
ثانيا: بعد الجانى عن مسرح الجريمة فى جرائم الإعتداء على التوقيع الإلكتروني	٢٥٠
ثالثا: نقص خبرة القائمين بالتحقيق فى جرائم الإعتداء على التوقيع الإلكتروني	٢٥١
الفرع الثانى: الصعوبات الخاصه بالعنصر البشرى فى مجال جمع أدله	
جرائم الإعتداء على التوقيع الإلكتروني.....	٢٥٣
اولا : سهولة محو الدليل أو تدميره فى جرائم الإعتداء على التوقيع الإلكتروني	٢٥٤
ثانيا: تعذر الوصول إلى الدليل الإلكتروني فى جرائم الإعتداء على التوقيع الإلكتروني	٢٥٦

- ٢٥٧ .. ثالثاً: ضخامه كم البيانات المتداوله في جرائم الإعتداء على التوقيع الالكتروني.
- ٢٥٩ ..... رابعاً: عدم كفاية القوانين القائمة.....
- ٢٥٩ ..... خامساً: صعوبة التعاون الدولي في مكافحة الجريمة.....
- المطلب الثاني: وسائل الإثبات التقنيه فى جرائم الإعتداء
- ٢٦٢ ..... على التوقيع الإلكتروني.....
- الفرع الأول: تدابير الإثبات الجنائي التقنيه فى جرائم الإعتداء
- ٢٦٣ ..... على التوقيع الإلكتروني.....
- أولاً: التحفظ الفوري على بيانات المستند المتضمن للتوقيع
- ٢٦٤ ..... الإلكتروني فى جرائم الإعتداء على التوقيع الإلكتروني
- ثانياً: تصنيف بيانات المستند المتضمن للتوقيع الإلكتروني
- ٢٧٢ ..... فى جرائم الإعتداء على التوقيع الإلكتروني
- ثالثاً: إعتراض مضمون بيانات المستند المتضمن للتوقيع
- ٢٧٥ ..... الإلكتروني فى جرائم الإعتداء على التوقيع الإلكتروني
- رابعاً: مشروعيه البيانات محل التحفظ والإعتراض فى جرائم
- ٢٧٨ ..... الإعتداء على التوقيع الإلكتروني.....
- الفرع الثاني: أدله الإثبات الجنائي التقنيه فى جرائم الإعتداء
- ٢٨٠ ..... على التوقيع الإلكتروني
- ٢٨١ ..... أولاً: المعاينة التقنية في جرائم الإعتداء على التوقيع الإلكتروني.....
- ثانياً: تفتيش أنظمة الحاسب الآلي المستخدمة في جرائم الإعتداء
- ٢٨٨ ..... على التوقيع الإلكتروني
- ٣٠٦ ..... ثالثاً: الخبرة التقنية في مجال جرائم الإعتداء على التوقيع الإلكتروني
- ٣١٢ ..... رابعاً: الشهادة الإلكترونية في مجال جرائم الإعتداء على التوقيع الالكتروني.....
- ثانياً: مدى ملائمة النصوص الإجرائية التقليديه فى جرائم الإعتداء
- ٣٢٥ ..... على التوقيع الإلكتروني فى التشريع المصرى

## الموضوع الصفحة

أولاً :مدى ملائمة نصوص التفتيش التقليديه كدليل في جرائم الإعتداء	
على التوقيع الإلكتروني ..... ٣٢٨	
ثانياً : مدى ملائمة نصوص التلبس التقليديه كدليل في جرائم الإعتداء	
على التوقيع الإلكتروني ..... ٣٣٠	
ثالثاً : القرينة القانونية كوسيلة من وسائل الإثبات في جرائم	
الإعتداء على التوقيع الإلكتروني ..... ٣٣١	
رابعاً : مدى ملائمة نصوص شهادة الشهود التقليديه في إثبات جرائم	
الإعتداء على التوقيع الإلكتروني..... ٣٣٢	
خامساً:مدى ملائمة نصوص الخبرة التقليديه في إثبات جرائم	
الإعتداء على التوقيع الإلكتروني ..... ٣٣٤	
سادساً: مدى ملائمة نصوص المعايين التقليديه كدليل في جرائم	
الإعتداء على التوقيع الإلكتروني ..... ٣٣٦	
سابعاً :موقف القضاء المصري من ملائمة نصوص الأدله التقليديه	
لإثبات جرائم الإعتداء على التوقيع الإلكتروني ..... ٣٣٨	
ثامناً : رأينا فى موقف القضاء المصري من ملائمة نصوص	
الأدله التقليديه لإثبات جرائم الإعتداء على التوقيع الإلكتروني ... ٣٤٧	
المبحث الثانى: الإختصاص التشريعى والقضائى بنظر جرائم الإعتداء	
على التوقيع الإلكتروني ..... ٣٥٧	
تمهيد..... ٣٥٧	
المطلب الأول : الإختصاص التشريعى بنظر جرائم الإعتداء	
على التوقيع الإلكتروني ..... ٣٥٩	
الفرع الأول :معايير تحديد القانون واجب التطبيق على جرائم الإعتداء	
على التوقيع الإلكتروني..... ٣٦٠	
أولاً: مبدأ إقليمية النص الجنائي وجرائم الإعتداء الإلكتروني على	
التوقيع الإلكتروني ..... ٣٦٣	

ثانياً: عينية القواعد الجنائية فى جرائم الإعتداء على التوقيع الإلكتروني ..... ٣٦٦

ثالثاً: شخصية القواعد الجنائية فى جرائم الإعتداء على التوقيع الإلكتروني..... ٣٦٩

### الفرع الثانى :القيود التى ترد على سلطه النيابة العامه فى جرائم

الإعتداء على التوقيع الإلكتروني ..... ٣٧٤

اولاً: حظر تحريك الدعوى الجنائيه عن جرائم الإعتداء على التوقيع

الإلكترونى التى ترتكب خارج القطر إلا عن طريق النيابة العامه ..... ٣٧٤

ثانياً: حظر رفع الدعوى الجنائية فى جريمة الإعتداءعلى التوقيع

الإلكترونى إذا كان المتهم قد حوكم فى الخارج وقضى ببراءته

أو بإدانته نهائياً واستوفى العقوبة ..... ٣٧٦

### المطلب الثانى: الإختصاص القضائى فى جرائم الإعتداء

على التوقيع الإلكتروني ..... ٣٧٩

### الفرع الأول: معايير الإختصاص القضائى فى جرائم الإعتداء

على التوقيع الإلكتروني ..... ٣٨٠

أولاً: الإختصاص المكاني للمحاكم بنظر جرائم الإعتداء الإلكتروني

على التوقيع الإلكتروني ..... ٣٨١

ثانياً: الإختصاص الشخصي للمحاكم بنظر جرائم الإعتداء الإلكتروني

على التوقيع الإلكتروني ..... ٣٨٣

ثالثاً: الإختصاص النوعي للمحاكم بنظر جرائم الإعتداء

على التوقيع الإلكتروني ..... ٣٨٤

### الفرع الثانى:سلطه المحكمه فى قبول الدليل الإلكتروني فى

جرائم الإعتداء على التوقيع الإلكتروني ..... ٣٨٦

اولاً: حرية القاضى الجنائى فى تكوين عقيدته فى جرائم الإعتداء على

التوقيع الإلكتروني ..... ٣٨٦

ثانياً شروط قبول الدليل فى جرائم الإعتداء على التوقيع الإلكتروني..... ٣٨٧

## الفصل الثاني

- التعاون الدولي لمواجهه جرائم الإعتداء على التوقيع الإلكتروني..... ٣٩٢
- المبحث الأول: التدابير الدولية لمكافحه جرائم الإعتداء على التوقيع الإلكتروني ..... ٣٩٤
- المطلب الأول :التدابير الدولية الإجرائية الواجب مباشرتها على المستوى الوطني لمكافحة جرائم الإعتداء على التوقيع الإلكتروني ..... ٣٩٤
- أولاً: التدابير الإجرائية الصادرة من المجلس الأوروبي ..... ٣٩٥
- ثانياً: التدابير الإجرائية لمكافحه الإعتداء على التوقيع الإلكتروني الصادرة عن الجمعية الدولية لقانون العقوبات ..... ٣٩٨
- ثالثاً التدابير الإجرائية لمكافحه الإعتداء على التوقيع الإلكتروني وفقاً لإتفاقية بودابست ..... ٤٠١
- المطلب الثاني: تسليم المجرمين فى جرائم الإعتداء على التوقيع الإلكتروني ..... ٤٠٣
- اولاً : أهميه تسليم المجرمين فى جرائم الإعتداء على التوقيع الإلكتروني .. ٤٠٣
- ثانياً : شروط التسليم فى جرائم الإعتداء على التوقيع الإلكتروني ..... ٤٠٧
- ثالثاً : إجراءات طلب تسليم المجرمين فى جرائم التوقيع الإلكتروني..... ٤١٢
- المبحث الثانى : التعاون القضائى الدولى لمكافحه جرائم الإعتداء على التوقيع الإلكتروني ..... ٤١٥
- المطلب الأول:التعاون الدولى الشرطى لمكافحه جرائم الإعتداء على التوقيع الإلكتروني فى مرحله جمع الإستدلالات ..... ٤١٦
- اولاً: دور الإتفاقات الشرطية الدولية فى طبط جرائم الإعتداء على التوقيع الإلكتروني ..... ٤١٩
- ثانياً: تفعيل دور المنظمات الدولية للشرطة الجنائية ..... ٤٢١
- ثالثاً :دور شرطة الإنترنت فى جرائم الإعتداء على التوقيع ..... ٤٢٦

الموضوع	الصفحة
المطلب الثاني: التعاون القضائي الدولي لمكافحة جرائم الإعتداء	
على التوقيع الإلكتروني في مرحلتى التحقيق والمحاكمة	٤٣٢
اولا: المساعدة القضائية الدولية في مجال كشف جرائم الإعتداء	
على التوقيع الإلكتروني	٤٣٣
ثانيا: صورالمساعدة القضائية الدولية في جرائم الإعتداء على التوقيع	
الإلكترونى	٤٣٦
ثالثا: تبادل المعلومات فى جرائم الإعتداء على التوقيع الإلكتروني	٤٤٢
خاتمه ونتائج	٤٤٨
التوصيات	٤٥٩
قائمه المراجع	٤٦٤
الفهرس	٤٩٩